

## كواليس

□ منذ سنوات والمواطنون ينتظرون من الإدارة العامة للممرور والترخيص إنفاذ قراراتها بافتتاح مراكز متعددة للفحص الفني والترخيص المروري للمركبات، منذ سنوات وجمهور السواق ينتظرون بالطوابير في نهاية كل شهر لفحص سياراتهم وتجديد ترخيصها، وقريبا سنرى طوابير السيارات تمتد إلى خارج ادارة المرور بالعشرات، فنهاية الشهر اقتربت، فلماذا لا يتم إنفاذ خطط التوسع وإنهاء تلك الطوابير.

## وزارة العمل ترد على كواليس

□ أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية أن مشروع الوزارة لتدريب الفتيات على برامج التجميل الصناعي استفادت منه أعداد كبيرة من الفتيات البحرينيات، وقال رئيس العلاقات العامة والإعلام بالوزارة راشد الثاني في إيضاح أرسله إلى «الوسط»:

نود الإشارة إلى أننا اطلعنا بكل اهتمام على النافذة اليومية (كواليس) في عدد الوسط (42) الصادر بتاريخ 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2002 والذي تطرقت إلى البرامج التدريبية التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع المعاهد والمراكز التدريبية. وفي هذا النطاق نود أن نوضح ما يلي:

تطرق كاتب المقال لبرامج التجميل المخصصة للعنصر النسائي لذا فإننا نود أن نؤكد بأن هذا المشروع استفادت منه أعداد كبيرة من الفتيات المنتديات إلى الأثر المحتاجة ضمن البرنامج الوطني للتوظيف والتدريب وتلك الشكليات يعتقد البعض أنها مرتفعة في عبارة عن رسوم لعدد من فنون وتخصصات برامج ومشروعات التجميل والحلاقة النسائية.

وتؤكد المشاركات والكثير من الخريجات استفادت من تلك الدورات إذ إن عددا منهن أقمن مشاريعا خاصة في مجال الحلاقة النسائية إضافة إلى أن هناك عددا كبيرا منهن ما زلن على رأس التدريب وقد تمكنت الوزارة من توظيف عدد من هؤلاء الخريجات وهن مستقرات في أماكن عملهن ويؤدين عملهن بكفاءة عالية.

### ■ الوسط - يتول السيد

□ يبدو أن وزارة الإعلام وشركة الاتصالات «بتلكو» لاتزال مصرة على شن حملة شعواء ضد المواقع الإلكترونية المحلية، ويبدو من تحركها خلال اليومين الماضيين أنها اتخذت قرارا يقضي بإغلاق جميع المنتديات، مما دعا المشرفين عليها إلى المطالبة بمقاضاة الوزارة محليا ومحاسبة الشركة أمام المنظمات المهتمة بالعمل التجاري الإلكتروني عالميا.

وواصلت «بتلكو» إغلاقها لعدد من المواقع (مؤكدة بذلك فهمها غير الصحيح لحرية الرأي والتعبير) منها «قرآن نت» و«داركليب» و«الديه» و«السنابس» و«مقايبة» و«فجر البحرين» و«ملتقى البحرين»، ففي حين تم إغلاقها لأسباب غير معروفة، أغلق موقع «داركليب» بسبب وضع رسم كاريكاتيري عن الانتخابات البرلمانية. بينما أغلق موقع «قرآن نت» لسياسة المباشر ندوة نادي العروبة مساء الثلاثاء الماضي.

«الوسط» تحدثت مع نائب رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب الذي أكد أن ما يحدث يعد مؤشرا سلبيا للمرحلة الحالية، ولا تعكس أيًا من إرهاباتها، إذ أنها تعتبر من الانتهاكات الواضحة لحقوق الإنسان في الرأي والتعبير. ولذلك فهو يطالب عظمة الملك شخصيا بالتدخل الفوري لوقف هذه الحملة. كما عبّر رجب عن أسفه تجاه ما يقوم به من أيام يفترض فيها أن تعيش المملكة عرسا ديمقراطيا، مشيرا إلى تعارض الحديث. وقال: «هناك اليوم حوالي 200 صحافي في المملكة، وكيف يا ترى سيقيمون الوضع الديمقراطي فيها مع مثل هذه التجاوزات التي تنافي أبسط مبادئها؟»

وأدان رجب هذه التصرفات والقرارات التي وصفها بالتعسفية، وشدد على أنه لا يحق لأي أحد مهما كان منصبه أن يصدرها وينفذها إلا بأمر قضائي. وأضاف أنه من المتبعين لهذه المواقع والمنتديات ويرى أنها «محرمة»، وإن كانت هناك تجاوزات في بعضها فمن الأجدر أن يتم حل المشكلة بالنقاش مع المشرفين عليها، وليس بوسائل تعسفية كالإغلاق والتصرف من جهة واحدة فقط. وأكد أن المركز سيعمل جاهدا لإعادة النظر في فتح هذه المواقع.

يذكر أن المركز نظم اعتصاما قبل ثلاثة أشهر اعتراضا على سياسة الإغلاق في بتلكو، كما قدم لها ولوزير الإعلام عدة رسائل منها ما بعث من منظمات أجنبية، ولكنه لم يحصل على أي رد إيجابي منها.

## وسط الأعراس الديمقراطية التي تشهدها المملكة

# «بتلكو» تواصل حملتها ضد المواقع الإلكترونية المحلية



بتلكو أغلقت «قرآن نت»

من ناحية أخرى تحدثت «الوسط» مع مدير موقع «قرآن نت» حسين يوسف محمد الذي وصف عملية إغلاق المواقع بالمختلجة والخطأ، مشيرا إلى أنها تتم من دون دراسة خصوصا وأنه - كما قال - قد تم إغلاق عدة مواقع ليس لها أي علاقة بالشأن السياسي. منها موقع «قيسات» للشبح عبدالنبي النشابية مع أنه يعد موقعا شخصيا ينشر فيه مؤلفاته ويحتوي على معلومات شخصية. وموقع «يد مع القدس» المختص بمناصرة الشعب

الفلسطيني، إضافة إلى موقع إذاعة القرآن الكريم والذي هو عبارة عن تسجيل للقرآن الكريم بصوت القارئ عبدالباسط عبدالصمد وكذلك قسم تدریس وتجويد القرآن في نفس الموقع الذي لاتزال واجهته الأساسية مفتوحة بينما أغلقت جميع مواقعها الفرعية. وأضاف يوسف أن إغلاق الموقع الذي جاء بخبر خطاب أو رسالة رسمية ربما كان بسبب تولي أحد أقسامه عملية البث المباشر لبعض الجهات التي تطالب نقل بعض

الفعاليات، وأكد أن البث يخضع لمعايير متفقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية والقرآن الكريم. وأشار إلى أن الموقع غير مسؤول عن محتويات البث المباشر الذي تتحمل مسؤوليته الجهات المنظمة للفعالية. ويعني بذلك أن ما حدث كان رد فعل على بث ندوة نادي العروبة على الموقع مباشرة بالصوت والصورة، والتي شاهدها على الهواء أكثر من 5000 مشاهد وتابع تسجيلها ما يزيد على 4000 مشاهد، وواصل يوسف بأن الموقع

المختص في القرآن الكريم يعد من المواقع المعروفة على المستويين العربي والإسلامي مؤكدا أنه بعيد كل البعد عن الممارسات الطائفية، إذ أشار إلى أنه علسي اتصال دائم بالأعلام السنوية والشيعية على حد سواء، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه من النادر أن يوجد موقع يتمكن بالفعل من توحيد جميع التوجهات باسم القرآن الكريم. كما يصل عدد الزائرين للموقع إلى حوالي 4000 زائر يوميا من كل بقاع العالم بمختلف التوجهات والانتماءات.

## أهم المواقع المغلقة

عبارة عن تسجيل كامل للقرآن بصوت القارئ عبدالباسط عبدالصمد. كما أن الموقع مرتبط بجمعية التوعية الإسلامية ومكتب الشيخ عيسى أحمد قاسم بعقود تعان، إذ أنه يبث خطبه وكلمات الشيخ عبدالوهاب حسين يوم الجمعة مباشرة، الأمر الذي يصعب على الآلاف المتابعة لها تحمل قرار الإغلاق. يذكر أن «بتلكو» أغلقت الأربعة الماضي ثمانية مواقع هي: «منتديات مدرسة النعيم»، «النهار»، «الفجر»، «باب البحرين»، «جنان الخلد»، «براحة البحرين» «منتدى كركزان»، «مرآة البحرين». كما أغلقت الثلاثاء الماضي موقعين هما «سار» و«بلاد القديم».

## خير منظمة الصحة يقيم وضع السرطانات في البحرين

■ الوسط - ندى الوادي

□ اختتم حديثاً خبير منظمة الصحة العالمية البروفيسور سلمان وراف زيارته للبحرين. وقد تناولت الزيارة تقييم وضع أمراض السرطان في البحرين بالتعاون مع وزارة الصحة. وفي حديث خاص إلى «الوسط» قال فيه إن زيارته تضمنت موضوع علاج السرطان من الناحية النوعية وليس الكمية. تعرف فيها على مراحل تشخيص الأورام كافة وعلاجه وملاحظة نقاط الضعف والقوة فيها.

وأضاف رواف أنه معجب بمستوى خدمات الرعاية الصحية الأولية ومركز الأورام في البحرين، إلا أنه مازال يدعو إلى عدم التخوف من كلمة (السرطان) السائد في منطقة الخليج العربي حتى أن مركز علاج السرطان في البحرين يسمى بمركز علاج الأورام على رغم أنه متخصص في علاج السرطانات.

وقد اعتبر أن مستوى الإصابة بالسرطان في البحرين طبيعي، إلا أنه استغرب ارتفاع نسبة الإصابة بسرطان الثدي بين السيدات والفتيات على رغم قلة عدد السكان. لذلك نصح رواف بإعداد دراسات وبحوث متخصصة في هذا المجال تقيس الأسباب التي أدت إلى ارتفاع النسبة. كما دعا إلى تعاون جميع الجهات المعنية بتوعية الناس بأمراض السرطان بشكل عام وخصوصاً في أسلوب الوقاية منه. وقد أُنيت الإحصاءات أن 90% من المصابين بسرطان الرئة سبب إصابتهم هو التدخين. وفي هذا الصدد حذر رواف من ظاهرة «الشييشة» المنتشرة بكثرة بين قطاعات واسعة من الشعب بشكل مخيف الأمر الذي يجب الالتفات إليه بشكل جدي على اعتبار أن الاستمرار في تدخين الشييشة يؤدي إلى الإصابة بسرطان الرئة. كما يجب تثقيف الناس بنوعية الغذاء الذي يتناولونه، والعادات الغذائية التي يتبعونها.

وقد أكد أن السرطان مرض اعتيادي ويمكن القضاء عليه بسهولة ولا داعي لأي تخوف منه، فالسرطان مثلاً أفضل من داء السكري كأحد الأمراض المزمنة التي تستمر على فترات طويلة. وقال رواف إنه من خلال زيارته للبحرين التي استمرت 11 يوماً التقى فريق عمل متكامل من الأطباء والجراحين في علاج السرطانات وأكد ضرورة العمل كفريق متكامل وإعطاء الاستقلالية لمركز علاج السرطانات. إلى جانب الاهتمام بالعاية بعد التشخيص والعلاج. كما يجب وجود مراكز خاصة لعلاج السرطانات منفصلة عن المستشفى. وقال إن خطوته القادمة هي عمل تقرير عن الوضع الحالي في البحرين وإرساله إلى وزارة الصحة في البحرين. وخلال السنة أشهر المقبلة سيتم العمل بناء على التوصيات التي طرحها في اجتماعاته مع الأطباء. ويتوقع وجود برنامج متكامل بين الصحة الأولية ومركز علاج السرطانات خلال السنة المقبلة.

## بدء حملة صحة الفم والأسنان لذوي الاحتياجات الخاصة

■ الرفاع - الوسط

□ بدأت جمعية أطباء الفم والأسنان البحرينية حديثاً الحملة التوعوية الأولى لصحة الفم والأسنان لذوي الاحتياجات الخاصة التي حضرها وكيل وزارة الصحة عبدالعزيز حمزة.

وقالت رئيسة اللجنة الثقافية بالجمعية لمياء المحمودان هذه الحملة تنظم بالتعاون مع جمعية الصداقة للمكفوفين. وأضافت المحمودان أن الحملة تشتمل على شق توعوي عن طريق توعية الطلبة بالصحة الفموية وذلك عن طريق الشرح بالمس وسرد القصص واستخدام النماذج والتفريش. وتوعية أولياء أمور الطلبة المكفوفين، وتوعية طاقم التدريس. ويتكون طاقم التوعية الصحية الفموية من أطباء الأسنان وفتيات الأسنان. أما الشق العلاجي فيتمثل في فحص جميع منتسبي جمعية الصداقة للمكفوفين وتقديم

## المجلس العلمي بدمشق يعيد انتخاب أحمد عبدالله رئيساً

■ الإسلامية - الوسط

□ أعيد انتخاب الوكيل المساعد للتدريب والخطط بوزارة الصحة أحمد عبدالله أحمد رئيساً للمجلس العلمي لاختصاص طب العيون وجراحاتها ومقره بدمشق في 16 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري. ويشغل أحمد هذا المنصب منذ أكتوبر العام 1998 وحتى الآن. وهذا المجلس هو أحد المجالس الاثني عشر التابعة للمجلس العربي للاختصاصات الطبية والذي تأسس بقرار من مجلس الوزراء العرب في فبراير/ شباط العام 1978.

وهناك 9 أطباء بحرينيين مسجلين للتدريب في برنامج المجلس العربي لطب العيون، وبعد الانتهاء من فترة التدريب ونيل شهادة الاختصاص يتم إبتعاث الطبيب المتخصص إلى خارج المملكة للاختصاصات الدقيقة

في طب العيون. وآخر طبيب تم إبعثته هو محمد شاكر الذي يقضي حالياً فترة التدريب في مركز كليف لند في الولايات المتحدة الأميركية في اختصاص أمراض الشبكية وعلاج السكري لمدة سنتين. وقد تأسس المجلس العربي لاختصاص طب العيون وجراحاتها في 27 مارس/ آذار العام 1994. إذ عقد أول اجتماع للمجلس التأسيسي بدمشق وانتخب خالد طيارة من المملكة العربية السعودية رئيساً لمدة 4 سنوات. ويهدف المجلس العلمي إلى تحسين الخدمات الطبية العينية في الوطن العربي عن طريق رفع المستوى العلمي للمعالين بهذه الخدمات، ووضع مواصفات التدريب المعترف به بحسب مواصفات التدريب المنصوص عليها في قواعد التدريب، وإعداد الاختصاص في طب العيون

برقية شكر لعظمة الملك □ تلقى صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه برقية شكر وتقدير من رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر الدولي الثاني للسلامة على الطريق العميد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة، عبر فيها باسمه وباسم اللجنة المنظمة وباسم جميع المشاركين عن خالص الشكر والتقدير والامتنان للمعاهل المفدى على حسن استضافة مملكة البحرين لهذا المؤتمر ودعمه ايده له ولأنشطة جامعة البحرين كافة وأنشطة اللجنة العامة للسلامة على الطريق وإهتمامه المتواصل بالعمل وموارده واحتفاء الملك المفدى حفظه الله بالعلماء من التخصصات كافة ما كان له أعظم الأثر في تطور المملكة معرباً عن تمنياته الصادقة لمعاهل البلاد المفدى بدوام الصحة والعافية وللبحرين المزيد من التقدم والازدهار، مباركاً بهذه المناسبة فرحة المملكة وشعبها بمناسبة الانتخابات النيابية، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ الملك المفدى ويسدد على طريق الخير خطاه.

### برقيتنا تهنئة إلى رئيس زامبيا وعنان

□ بعث حضرة صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية زامبيا فرديريك شيلوبا وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده اعرب فيها الملك المفدى رعاه الله عن اطيب تمنياته وتمنياته لخاتمته بموفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية زامبيا الصديق بالمزيد من التقدم والازدهار. كما بعث المعاهل المفدى برقية تهنئة إلى سكرتيرعام الامم المتحدة كوفي عنان وذلك بمناسبة يوم الامم المتحدة اعرب فيها المعاهل المفدى رعاه عن اطيب تمنياته وتمنياته لعنان بموفور الصحة والسعادة ومنظمة الأمم المتحدة دوام التوفيق والنجاح.

### برقية شكر لسمو رئيس الوزراء

□ تلقى رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة حفظه الله ورعاه برقية شكر وتقدير وامتنان من رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر الدولي الثاني للسلامة على الطريق العميد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة اعرب فيها باسمه وباسم اللجنة المنظمة وباسم جميع المشاركين عن بالغ الشكر والعرفان لسمو رئيس الوزراء على حسن استضافة مملكة البحرين لهذا المؤتمر ودعم سموه حفظه الله لأنشطة جامعة البحرين وأنشطة اللجنة العامة للسلامة على الطريق وإهتمامه سموه بأهل العلم وكافة التخصصات معرباً عن أمنياته لسمو رئيس الوزراء بدوام الصحة والسعادة وطول العمر لمواصلة مسيرة الخير والتقدم التي تشهدها مملكة البحرين وشعبها، مباركاً بهذه المناسبة الفرحة التي تعيشها البحرين وشعبها الوفي بمناسبة الانتخابات النيابية داعياً الله سبحانه وتعالى أن يحفظ مملكة البحرين وشعبها تحت ظل قيادتها الحكيمة.

## عبدالهادي: الطفلة آية

### مازالت دون مساعدة من المسؤولين

■ الوسط - بتول السيد

□ نشرت «الوسط» في الثاني والعشرين من سبتمبر/ أيلول الماضي بأن عظمة الملك أصدر أمراً من جديد... ولكن مجيئه هذه المرة ليس ليشكو كالمرة الأولى، ولا ليشكر كالمرة الثانية، بل جاء ليعتب.

الياس الذي سيطر عليه، والعبث

كان ذلك بعد أربعة أيام فقط من

نشر الموضوع الذي كان بعنوان

«طفلي آية تشارك يا ملك القلوب» في

الثامن عشر من سبتمبر. إذ قصد

المواطن عبدعلي عبدالهادي

«الوسط» لينادي عبرها الملك ليؤمن

له عودة ابنته إلى وطنها بعد

احتجازها من قبل أهل زوجته

الفلبينية الأصل في الفلبين ورفض

إعادتها له بعد سفرها هناك منذ

حوالي أكثر من أربعة عشر شهرا.

ولكن الأمل بدأ يتحسّم، والتفاؤل

الذي ارتسم على محيا عبدالهادي،

الشارع المجاور لمبنى الصحية.